مقدمة

ظهر مصطلح "مذكرة" في البداية كتسمية للعريضة التي يقدمها المحامي للدّفاع عن قضية معينة، ثم انتقل الاصطلاح إلى مفهوم الدّفاع عن فكرة معينة، و هو ما يتناوله الطلبة بغرض تحضير تقرير حول موضوع من حقل تخصصهم لإنهاء مرحلة دراسية تتوج بتخرج بشهادة؛ و ذلك في أطر علمية معينة، و تتعلق بصفة خاصة بالدّراسات الجامعية كعمل أكاديمي لإثبات مدى التمكن من الإلمام بمختلف المعارف التي تلقاها طيلة تلك المرحلة و كيف تم توظيفها في البحث؟ و يمكن أن تقسم البحوث الجامعية الأكاديمية إلى :

- **بحث قصير**: يدخل ضمن التقييم المستمر للطالب و هدفه تدريبه على استعمال المراجع و المصادر و كيفية جمع المعلومات، عدد صفحاته بين 15-20 صفحة بالنسبة للأعمال الإضافية و بين 20-50 بالنسبة لتقارير التربص.
- **بحث طويل**: بحث شامل يتطلب الحداثة و التميز يفوق عدد صفحاته 100 و يشترط فيه أن يقدم مساهمة علمية، و هو ما يصطلح عليه بالأطروحة و التي تحضر من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه.
- **بحث متوسط**: يمثل بداية الطالب في البحث العلمي و لا يُشترط أن يقدم إضافة علمية، عدد صفحاته 60-90 بحوث الماستر و 70-100 لبحوث الماجستير. و بذلك فإن:

مذكرة الماستر: هي بحث علمي أكاديمي يقدمه الطالب عند نهاية مرحلة الماستر، و المطلوب فيها إتقان منهجية البحث العلمي على اعتبارها مدخل للبحث العلمي، متوسطة الحجم (عدد الصفحات المعمول بها) من 60 إلى 90 صفحة.

أولا: مراحل إعداد مذكرة

I. تعريف الموضوع:

1. اختيار الموضوع: (عمّا سأبحث؟)

إن نجاح البحث يتعلق مباشرة بالاختيار السليم للموضوع؛ و يخضع ذلك لعدة معايير. حيث أنه من الضروري أن يختار الطّالب موضوعه بعِناية بنفسه مع عدم إهمال أو إغفال الاقتراحات التي يقدمها الأستاذ أو الزميل؛ معتمدا في ذلك على المناقشة و التمحيص في مختلف الاقتراحات.حيث يقوم في أساسه على اختيار فكرة أولى، ناتجة عن

مخزون معرفي يمتلكه الباحث (الطالب)؛ الذي يكتسبه من تطرقه لمختلف جوانب تخصصه. فمثلا بالنسبة لتخصص تسيير التقنيات الحضرية فإن الطالب لابدّ له من تفكيك المدينة إلى مجموعة مكوناتها الفيزيائية و غير الفيزيائية و إيلاءها الاهتمام من خلال تعدد القراءات و الاطلاع على مل ما يتعلق بكل منها، مع تركيزه على ما يثير اهتمامه و يستميله.

1.1. شروط الاختيار الصحيح للموضوع:

هناك عدّة معايير يتم على أساسها اختيار موضوع للبحث، يثري الجانب المعرفي و يُرضي رغبة و فضول الباحث أو الطالب من أهمّها ما يلي:

- الابتعاد عن الموضوع المثير للجدل و الغموض.
- تفادي الموضوع المعقد.
- تجنب المواضيع الواسعة و قليلة المراجع.
- أصالة الموضوع و عدم اعتماده على أفكار الآخرين من حيث زاوية التطرق إليه.
- قابلية الدراسة.
- امتلاك الباحث القدرة العِلمية و العَملية على التعامل مع الموضوع.

2.1. شروط تحقق الاختيار السليم الموضوع:

حتى يتمكن الباحث أو الطالب من استيفاء شروط اختيار الموضوع المناسب يمكنه أن يستعين في ذلك بالإجابة عن بعض الأسئلة، فإن كانت الإجابة في كل مرة بـ "نعم" فإنه في الطريق الصحيح. و هي:

- **هل الموضوع يثير اهتمامك كباحث (كطالب) ؟**

يعتبر البحث في موضوع غير مرغوب فيه من أكثر ما يجعل الباحث (الطالب) يحس بالملل، و يخف دافعه لإيجاد الحل. خاصة و أن علماء النفس التعليمي أكّدوا أن التعلّم لا ينجح و لا يعطي نتائج هامّة و جيدة إذا كانت درجة الاهتمام لدى المتعلّم غير كافية، على اعتبار أن الدّافع عنصر مهم. بالتّالي فإن "عدم الرّغبة" بدراسة الموضوع هي من أسباب فشل البحث.

- **هل هذا الموضوع جديد؟**

جِدّة الموضوع لا تتعلق بأنه موضوع لم يتم التطرق إليه سابقا؛ و إنما "لم يتم التطرق إلى كل جوانبه أو كل زواياه أو سيتم تناوله بطريقة جديدة". إذ لابد من التأكد من مدى جِدّة الموضوع حتى لا يكرّر الباحث بحثا سابقا.

- **هل سيضيف هذا البحث شيئا جديدا للمعرفة؟**

رغم أن العديد من الاكتشافات و النتائج الكبرى في العلم تم التوصل إليها بمحض الصّدفة أو اعتبرت في بدايتها موضوعا عاديا، لكن هذا لا يمنع بل يستوجب التدقيق في الاختيار من أجل ضمان تحقيق نتيجة معرفية.

- **ملاحظة:** فائدة الإجابة عن السؤال تكون أكثر أهمية بالنسبة لأطروحات الدكتوراه أكثر منها بالنسبة لمذكرات الماستر.

- **ما مدى إمكانيتك كباحث (كطالب) للقيام بهذا البحث؟**

يتعلق الأمر بالقدرة العلمية و العملية على إجراء البحث في الوقت المحدد و امتلاك المصادر المادية أو مدى إتاحتها و كذلك الاستعداد المعرفي، و مدى تمكن الباحث من المهارات الإحصائية و مختلف البرمجيات و لذلك لابد من التأكد من استعداده للتعامل مع مختلف البيانات و المعطيات.

3.1. أخطاء اختيار موضوع البحث:

- قبول الفكرة الأولى دون تفكير و تدقيق.
- التسرّع و عدم التمسك بفكرة واحدة أو التأثر بفكرة معينة تخرجه من كونه بحث علمي.
- اختيار موضوع غامض و متشعب و واسع.
- إغفال مراجعة الدراسات السابقة.
- عدم التقيد بتطوير خطة البحث.

4.1. معايير الاختيار السّليم للموضوع: من أجل تفادي الوقوع في الأخطاء السابقة من الأفضل التقيد بمعايير هامة تتمثل فيما يلي:

- من الأفضل أن يكون لكل باحث حقل اهتماماته المعرفية الذي يفضل القراءة و البحث فيه، مما يجعله محيطا به و مُلّما بما هو جديد فيه.

- ضرورة الانفتاح على رأي الآخر من خلال فتح باب النقاش في الموضوع، خاصة و أن الصورة النهائية لأية إشكالية تتضح بالتطور أثناء البحث من فكرة عامّة غير محددة إلى أخرى محددة و واضحة.
- يجب أن يكون للطالب "حسّ الباحث"، و لا يتوَلد ذلك إلا بالقراءة المتكررة و المتواصلة لمختلف مراجع التخصص و ما يتعلق به، من أجل تكوين خلفية علمية حول الموضوع المراد دراسته و ما تم التوصل إليه في هذا الموضوع.
- يجب أن يكون الباحث قادرا على تحمّل النقد و أيضا أن ينقد بحثه بنفسه بعد كل مرحلة بحث ينهيها، و يجب ألّا يتأثر بكَوْن وجود باحثين آخرين يفكرّون بشكل مختلف فيما يخص موضوعه.

II. جمع المعلومات: القراءة و التقميش

1. جمع المادّة العلمية: (أين سأبحث؟)

بعد اختيار موضوع البحث فإن المرحلة التالية هي جمع مختلف المعلومات من خلال الحصول على مختلف المراجع، التي تكون الغاية الأولى منها هي معرفة ما توصل إليه الباحثون فيما يتعلق بهذا الموضوع و كيف تناوله من سبقوه إلى هذه الفكرة. و ذلك ليحدّد الباحث هدفه من هذا البحث ثم لاحقا الاستشهاد و التحجج بما ورد بهذه المراجع إذا تطلب الأمر ذلك.

1.1. المصادر الأوليّة (الأصلية): هي الوثائق و الدّراسات الأولى التي ذُكرت فيها المعلومة للمرة الأولى و هي:

- المخطوطات التي لم يسبق نشرها.
- مذكرات القادة و السّاسة و غيرهم من الأشخاص الذي عايشوا الحدث أو الظاهرة قيد البحث.
- اللّوحات التاريخية الأصلية.
- التعدادات السكانية.
- المسوح بالعينة (مصدر جمع بيانات).
- الإحصائيات الحيوية.
- القوانين.

2.1. المصادر الثانوية (المراجع): تعتمد في معلوماتها على المصادر الأولية (الأصلية)

- **المراجع عن الكتب**: تضم فهارس المكتبات، مراجعات الكتب (عروض مختصرة لمحتوى الكتب يُعِدّها المختصون).
- **الموسوعات و دوائر المعارف**: تضم معلومات عن الأشخاص و الأحداث و الأماكن، تُرتَب محتوياتها –غالبا– ترتيبا هجائيا و تُبَوَّب حسب المواضيع.
- **المراجع التي تتناول الدوريات**: تضم كشافات الدّوريات، الصحف و المجلات، تصدر على شكل سلاسل أو حوليات.
- **المراجع التي تضم الكلمات**: تشمل القواميس و المعاجم.
- **المراجع التي تضم الأماكن**: هي المراجع الجغرافية و أهمّها الأطالس.
- **المعاجم التي تتناول التراجم و السير**: تراجم و سير الأشخاص و المشاهير كالعلماء مثلا.
- **المراجع التاريخية العامة**: تشمل المراجع التي تتناول الأحداث التاريخية في العالم بشكل عام.
- **المواد السمعية البصرية**: كل الوسائل التي تستعمل السمعي البصري.

ملاحظة: بالتالي فالمصدر يعتبر مرجعا لكن العكس غير صحيح و "هناك من يرى أن كلمة المراجع تعني كل شيء رجع إليه الباحث أثناء بحثه"[1]

2. القراءة و التفكير(كيف سأبحث؟):

1.2. طريقة القراءة: الاطلاع و فهم مختلف الحقائق حول الموضوع و هي قراءة كاشفة، عادية، معمقة، يجب أن تتميز بـ:

- الشمولية.
- الانتباه.
- الترتيب.
- اختيار الوقت و المكان المناسب للقراءة، مع وضع جدول و الالتزام به.
- الذكاء من أجل تقييم الوثائق.
- ترك فترات للتأمل و التفكير.

[1]: رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (أساسياته النظرية و ممارسته العملية)**، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2000، ص 359 https://www.academia.edu/27116117

2.2. أخطاء القراءة: تقع عادة هذه الأخطاء بسبب القراءة البطيئة التي تُنتِج فهمًا بطيئا و بالتّالي هدرا للوقت و الجهد و لتجنب ذلك يجب تفادي ما يلي:

- **الارتداد:** و هو العودة لقراءة جمل أو كلمات و هذا ما يضعف درجة الفهم لأنه يقطع حبل الأفكار و الانسجام مع تسلسلها.
- **القراءة الصامتة:** القراءة بصوت مسموع تعزز أكثر قدرة الاستيعاب لمجموعة من الكلمات في وقت واحد. و بذلك فإن الفهم الجيد مرتبط بالقراءة السليمة؛ حيث كُلّما كان القارئ جيدا كان الفهم كذلك.
- **القراءة كلمة كلمة:** كُلّما قُرِئ النّص كلمة كلمة كُلّما انخفضت سرعة القراءة و بالتالي مساحة الفهم و تعتبر هذه الأخيرة عدد الحروف و الرّموز التي تستطيع عينَا القارئ استيعابها من الوهلة الأولى. و من أجل توسيع مساحة الفهم و الاستيعاب لدى القارئ يجب أن يجيب عن الأسئلة التالية و ذلك لدى اختيار المرجع:

✓ ماذا أعرف عن هذا الموضوع؟

قبل قراءة أي موضوع يجب أوّلا استحضار المعارف السابقة حوله لتسهيل عملية الربط بين المعلومات القديمة و الحديثة، و هذا يُحَسن من الاستيعاب و يسهِّل الاستجابة للمعلومة الجديدة بسرعة مع إمكانية خلق فكرة حديثة انطلاقا من القديمة.

✓ لماذا أقرأ هذا الموضوع؟

يجب أن يكون سبب اختيار كتاب معيّن للقراءة واضحا لدى القارئ فمن خلال ذلك يمكن الوصول إلى الهدف الذي قد يكون تأكيدا لاعتقاده أو تغييره أو الوصول إلى حقائق جديدة؛ ما يساعد في توفير الجهد و الوقت.

✓ ما هي المعلومات المهمة التي أبحث عنها؟

و هي الأفكار الأساسية للمادّة العلمية.

- **قلّة التدريب:** توفير وقت أطول للقراءة يساعد على تحسين مردوديتها.

3. التقميش في البحث:

1.3. تعريف التقميش: "هو نقل الشواهد و المقبوسات من النصوص إلى مكان آخر لتيسير استخدامها[.....]هذا المكان الآخر ليس محدودا و لا مشروطا، قد يكون دفترا خاصا أو عاما، قد يكون أوراقا خاصة، قد يكون بطاقات كرتونية أو ورقية، ملونة أو بلون واحد، و قد يكون اليوم مع رواج استخدام الحاسوب، ملفا على الحاسوب"[2].

2.3. طرق التقميش: يجب إرفاق ما تم اقتباسه باسم المؤلف و عنوان المرجع و أين سيتم استعمال هذا الاقتباس أي في أي جزء من البحث سيستعمل و لماذا و يرفق بتعليق عليه. و هي: (مرتبة بترتيب تنازلي من حيث الفعّالية و النجاعة)

1.2.3. التقميش بالبطاقات: تتم من خلال بطاقات صغيرة تُرتب حسب الأجزاء أو الفصول يُكتب فيها على وجه واحد و توضع في ظرف و يُكتب عليه المعلومات المتعلقة بالمصدر أو المرجع.

2.2.3. التقميش بالملفات الرقمية أو الورقية: هو غلاف سميك و مُعد لاحتواء أوراق مثقوبة مقسمة حسب خطة العمل بحيث تُترك فراغات بين المعلومات احتمالا لإضافة معلومة.

III. معالجة المعلومات: الاقتباس و التهميش

1. الاقتباس:

1.1. مفهوم الاقتباس:

تعتمد البحوث العلمية على الاستعانة بآراء الآخرين و أفكارهم من أجل مناقشتها أو تعزيزها. و له قواعد تنظيمية من أجل تفادي الوقوع في ملأ الباحث لبحثه بأفكار مقتبسة و تحويله لجملة من الاقتباسات المتتالية ، ما يؤثر على عنصر إبراز التوجه العلمي للباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع، و يُرفق وجوبا بتعليق يكون سواء شرح توضيح، تفسير أو نقد للفكرة.

2.1. قواعد عملية الاقتباس: للاقتباس أربعة قواعد أساسية:

1.2.1. الأمانة العلمية: ضرورة الإشارة إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه أي يجب إثبات المقبوسات لأصحابها الأصليين.

[2]: عزت السيد أحمد: **كتابة البحث المفاهيم و القواعد و الأصول**، دار الفكر الفلسفي، دمشق، سوريا، 2011، ص 100-https://www.noor-book.com/

2.2.1. الدّقة و عدم تشويه المعنى: عدم تحريف الفكرة الأصلية للكاتب، لأن عدم الدّقة يؤدي إلى تغيير المعنى (كلمة واحدة أو علامة وقف يمكن أن تغير المعنى).

مثال: "لا توجد في أحياء المدينة حاويات نفايات يتناسب عددها مع عدد سكانها"

إذا حذفنا (يتناسب عددها مع عدد سكانها) فإننا نغير المعلومة إلى النّفي التّام لوجود حاويات للنفايات.

3.2.1. الموضوعية في الاقتباس: لا يقتصر الاقتباس على الأفكار التي تؤيد رأي الباحث فقط، أو التي تتوافق مع الفرضية الموضوعة و إنما يجب التطرق لما يناقض الفرضية أيضا لتفادي تضليل القارئ.

4.2.1. الاعتدال في الاقتباس: تفادي تحويل البحث إلى مجرد اقتباسات و استشهاد بآراء الآخرين، فما تجاوز نصف الصفحة يُنقل إلى الملاحق تفاديا للحشو و المغالاة في الاقتباس.

3.1. أنواع الاقتباس:

1.3.1. الاقتباس الحرفي (المباشر): نقل الجملة أو الفقرة حرفيا دون أي تغيير في محتواها (من حيث اللغة أو من حيث المعنى) في حالة أهمية المادة المقتبسة و يتم حصر الفقرة المقتبسة بين مزدوجتين "ـــــــــــــــــــــــ" و يذكر مرجعها في الهامش "وجوبا". و يتم الاقتباس المباشر بطريقتين:

1.1.3.1. اقتباس مباشر قصير: إذا لم تزد الفقرة عن أربعة أسطر: و يتم وضعها (الفقرة المقتبسة) بين مزدوجتين و ترفق برقم صغير. توثق في الهامش السفلي للصفحة.

2.1.3.1. اقتباس مباشر طويل: إذا زاد عن الأربعة أسطر: تُفصل الفقرة المقتبسة عن متن البحث بحيث تبدأ من أول السطر مع زيادة في الهامش (الأيمن بالنسبة للغة العربية و الأيسر بالنسبة للغة الفرنسية) و تُصَغَّر المسافة بين الأسطر بحيث تظهر قريبة من بعضها.

ملاحظة: إذا تم التغيير بجزء من المادّة المقتبسة: سواء تصحيح بعض الكلمات الخاطئة (مع عدم إغفال ذكر الكلمة كما وردت) أو إزالة الغموض في المعنى مع الالتزام بوضع إشارة [ ] (العارضتان) للدّلالة على أن ما ورد بينهما ليس جزءا من المادة المقتبسة و إنما إضافة من الباحث.

2.3.1. الاقتباس غير المباشر: يتم استخراج الفكرة من الفقرة دون نقلها حرفيا و إنما بأسلوب الباحث مع المحافظة على المعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي للفكرة؛ أي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة و هذا إما:

- التلخيص من خلال تقليص الحجم، إذا كانت كبيرة.
- إعادة صياغة الفقرة الأصلية بأسلوب الباحث، و هو الأسلوب الأكثر استعمالا.

مع ضرورة توثيق الفكرة و إسنادها لصاحبها (ذكر المرجع) في الهامش السفلي للصفحة (التهميش) كما يرفق هذا الاقتباس أيضا كغيره من الأنواع الأخرى بتعليق يحمل إحدى المعاني التالية (شرح توضيح، تفسير، نقد) أو كلّها معا إذا تطلب الأمر ذلك.

- ملاحظة: لدى قراءة العديد من الفقرات لكاتب أو باحث معين و وضع عدة ملاحظات أو تعليقات حول ما تمت قراءته، ثم إعادة صياغة هذه الأفكار بأسلوبك الخاص فإن هذا يعتبر paraphrase و يشترط فيه ذكر المرجع في الهامش و إن لم يكن كذلك فإنه يتحول إلى سرقة علمية[3].

2. التوثيق:

1.2. تعريف التهميش: هي مظهر في أسفل الصفحة (الهامش السفلي للصفحة) لبحث أو كتاب من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الاقتباس منه أو الإشارة إليه. و هذا من باب الأمانة العلمية و تسهيل الرجوع للمرجع الأصلي أو توضيح فكرة أو مصطلح.

2.2. أغراض التهميش:

1.2.2. التوثيق: هو إثبات النصوص لأصحابها و الإشارة للمصدر الأصلي للمادة المقتبسة و حسب Bas Swaen فإن التوثيق يتم وفق عدة أنماط و لكل نمط عدة طرق و نذكر من هذه الأنماط ما يلي:

← نمط APA (American Psychological Association) : يعمل هذا النمط بطريقة (الكاتب، تاريخ النشر) ثم يتم ذكر المرجع بالتفصيل في قائمة المراجع.

← نمط شيكاغو Chicago يُستعمل هذا النمط في العلوم الإنسانية و ذلك بشكلين:

[3] : Jean-Pierre Fragnière : **comment réussir un mémoire**, 5e édition, DUNOD, Paris, 2016,114p (https://fr.scribd.com/document/365182906/Me-thod-o-Fragnie-re-Jean-Pierre-Comment-re-ussir-un-me-moire-choisir-son-sujet-ge-rer-son-temps-savoir-re-diger-Dunod-DL-2016-2016)

- ✓ الشكل الأول: يذكر المرجع كاملا في الهامش السفلي للصفحة و كذلك في قائمة المراجع.
- ✓ الشكل الثاني: يذكر المرجع باختصار في النص (اسم الكاتب، سنة النشر، الصفحة) و يذكر كاملا في قائمة المراجع[4].

2.2.2. الشرح و التوضيح: يتم شرح مصطلح وارد في متن البحث و يشار له بـ (*) مثلا. و ينصح في هذه الحالة "بتفادي ذكر المصطلحات المتعارف عليها"[5].

3.2.2. الإحالة: و يقصد بها إحالة القارئ إلى مكان آخر في متن البحث تم فيه شرح الفكرة بتفاصيل أكثر (سواء سابقا أو لاحقا).

3.2. أنواع التهميش: هناك نوعان؛ الكلاسيكية و الحديثة و الأكثر استعمالا هي الطريقة الكلاسيكية التي من خلالها يمكن إيراد التهميش:

- في آخر الصفحة (هي الطريقة الأكثر استعمالا لأنها الأكثر عملية).
- في آخر الفصل.
- في آخر البحث.

4.2. طريقة التهميش:

- **كتاب:**

اسم الكاتب (مع عدم ذكر الألقاب العلمية أو الوظيفية: دكتور، مهندس، أستاذ و غيرها) : **عنوان الكتاب، الجزء** (إن وجد)، الطبعة (إن وجدت)، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

ملاحظة: يرمز للجزء بحرف "ج" و للطبعة بحرف "ط". و لدى الانتقال لصفحة جديدة فإنه يتم تكرار العملية من جديد و هذا الأمر نسبي.

- **مذكرة:**

اسم الطالب: عنوان المذكرة، درجة المذكرة، التخصص، القسم، الكلية، الجامعة، الدفعة، الصفحة.

[4] : Bas Swaen: **Aperçu des styles de citation** Publié le 11 septembre 2015**,** Mis à jour le : 2 janvier 2019, https://www.scribbr.fr/citation-des-sources/apercu-des-styles-de-citation/

[5] : Jean-Pierre Fragnière **: comment réussir un mémoire**, 5e édition, DUNOD, Paris, 2016,122p (http://fr-scribd.com)

- مقال من مجلة:

اسم الكاتب: عنوان المقال، اسم المجلة، تاريخ صدور المجلة، عدد المجلة، دار النشر، صفحات المقال (مثال: ص ص 122-140).

- مقال منشور في كتاب جماعي:

اسم الكاتب: عنوان المقال، اسم الكتاب الجماعي، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، صفحات المقال (من صفحة البداية إلى صفحة النهاية).

- **مواقع الانترنت:** يذكر الرابط كاملا مع تاريخ الإطلاع.

5.2. قواعد للتهميش:

- بالنسبة لعدد الصفحات:
  - ✓ إذا كانت صفحة واحدة: ص 01.
  - ✓ إذا كانت صفحتان متتاليتان: ص ص 01،02.
  - ✓ إذا كانت عدة صفحات متتالية: ص ص 01-09.
- عند التهميش من مرجع واحد في الصفحة نفسها و لم يفصل بينهما مرجع آخر :
  - ✓ (1): اسم المؤلِف: عنوان الكتاب، الجزء (إن وجد) ، دار النشر، الطبعة (إن وجدت) ، بلد النشر سنة النشر، الصفحة. (و هذه حالة الاقتباس من كتاب، و تنطبق على بقية المراجع مع مراعاة خصوصية إحداثيات كل مرجع).
  - ✓ (2): اسم المؤلِف: المرجع نفسه، الصفحة. (i.B.D بالنسبة للمراجع بلغة أجنبية)
- أما إذا تم الفصل بين الاقتباسين من نفس الكتاب مرجع آخر فيكون التهميش كالتالي:
  - ✓ (1): اسم المؤلِف"أ": عنوان المؤَلف"أ"، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر الصفحة.
  - ✓ (2): اسم المؤلِف"ب": عنوان المؤَلف"ب"، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر الصفحة.
  - ✓ (3): اسم المؤلِف "أ": مرجع سابق، الصفحة. (Op.Cit بالنسبة للمراجع بلغة أجنبية)

- إذا قمنا باقتباس فكرة مقتبسة سابقا في المرجع الذي اقتبسنا منه فهناك حالتان للتهميش:

✓ إذا لم تتوفر لدينا المعلومات عن المرجع الأصلي فإننا نعتبر المرجع الذي بين أيدينا هو المرجع الأصلي فإن التهميش يكون منه كالتالي: معلومات المرجع الأصلي (تكون مذكورة في هامش المرجع الذي بين أيدينا) **نقلا عن** معلومات أو إحداثيات المرجع الذي بين أيدينا .

✓ إذا توفرت لدينا المعلومات حول المرجع الأصلي فإن التهميش يكون منه مباشرة (استعمال المرجع الأصلي مسبقا).

- عدم استعمال الألقاب العلمية أو الوظيفية (دكتور، مهندس، و غيرها).

ملاحظة: تجدون خلال صفحات هذه المحاضرات عدّة حالات للتهميش وفقا لنمط الاقتباس الموافق له و ذلك على سبيل المثال لا الحصر.

ثانيا: العناصر المكوّنة للمذكرة و أسلوب الكتابة

I. العناصر المكونة:

1. العنـــوان:

1.1. تعريف العنوان: هو دليل الموضوع أو الإشكالية أو الفكرة، يشتمل على كافة عناصر و أجزاء و تفاصيل البحث.

2.1. ضوابط صياغة العنوان:

- الدّقة و الوضوح.
- الإيجاز دون الإخلال بالمعنى.
- الدّلالة على المحتوى.
- الحداثة و التفرد و إثارة الاهتمام.
- البساطة أي لا يحتاج إلى توضيح من طرف صاحبه.
- الشمولية و التحديد.
- أن يتضمن أهم متغيرات الدراسة.
- أن يكون بعيدا عن الإثارة غير المفيدة.

3.1. مراحل صياغة العنوان: تمر صياغة العنوان بعدة مراحل منهجية لخّصها كمال دشلي (منهجية البحث العلمي، سوريا، 2016) فيما يلي:

- مرحلة العمومية الكاملة.
- مرحلة العمومية.
- مرحلة العمومية الموحدّة.
- مرحلة العنوان المحدد.
- مرحلة العنوان النهائي.

3.1. الأخطاء الشائعة في صياغة العنوان:

- صياغة العنوان قبل التعرف على الموضوع، لذلك لابد من البداية بفكرة معينة و تحديد متغيراتها و البحث فيها ثم صياغة العنوان حتى يكون صحيحا و معبرا عن الموضوع تماما.
- الاعتماد على العنوان الموضوع مسبقا كمرشد و موجه للبحث؛ أي إخضاع البحث للعنوان و محاولة تكييف الموضوع معه.
- اختيار عنوان يكون الأكثر ملائمة لبحث الباحث، حيث يجد هذا العنوان في دراسات سابقة و يلاحظ أنه مناسب تماما لبحثه.

2. المقدمة

1.2. تعريف المقدمة:

هي الافتتاح العام و المدخل الرئيسي و الشامل و تدل على آفاق موضوع البحث و جوانبه المختلفة و تتضمن المحاور الأساسية للبحث باختصار. كما تعتبر مرحلة لتحضير القارئ ذهنيا لفهم موضوع البحث.و تكون: موجزة دقيقة، واضحة، دالة على الموضوع. كما لا تتضمن مقدمة البحث أيضا أيّا من التعريفات خاصة فيما يتعلق بمتغيرات البحث و إنما تتم الإشارة إلى مكانة هذا الموضوع في مجاله العام و أهميته. و في هذا الصدد يقول منذر عبد الحميد الضامن في كتابه أساسيات البحث العلمي:

"...و بعد ذلك يستطيع القارئ أن يتعرف على فحوى المشكلة و البيئة التي يتم ملاحظتها بها (Background) و لماذا هذا البحث مهما و من الذي سيستفيد منه؟ و لماذا نحن بحاجة للتعرف عليه؟ (Rational). و ما هو الشيء الذي لا نعرفه؟ و ما هي الفجوة من المعرفة التي

سيغطيها هذا البحث (Problem Statement)؟ و ما هي الخطوات التي سيتخذها الباحث لتغطية هذه الفجوة أو تحسين الموقف (Objective)؟ و هل يوجد هناك جزء من المشكلة لم يتمكن الباحث من مناقشته؟ و هل هناك جوانب جغرافية معينة و غيرها تؤثر على إجراء الدراسة (Scope) أو هل يوجد أية عوامل أو ظروف تحد من تحقيق الباحث لأهدافه (Limitations) و هل هناك حالات معينة يعتبرها البحث افتراضات؟ (Assumptions)"[6]

ملاحظة: هناك نوعان من المقدمات (من حيث أنها مصطلح):

- مقدمة (دون تعريف بالألف و اللاّم): مدخل أو إحاطة بالموضوع
- المقدمة (مُعَرَّفة بالألف و اللاّم): و يدرج فيها مقدمة، الإشكالية...أو ما يصطلح عليه بالفصل التمهيدي.

3. متن البحث (الأجزاء و الفصول):

"سواء كان البحث مقسما إلى أبواب، و الأبواب إلى فصول، أو كان مقسما إلى فصول، و الفصول إلى مباحث؛ فهي كناية عن جسم البحث. و هي تتضمن عرضا وافيا و دقيقا لأجزاء البحث، و دراسة تحليلية نقدية لبعض الأجزاء الرئيسية منه، التي تستدعي ذلك، بغاية إجلاء الحقيقة و الوصول إلى نتائج يقينية" [7]. بالتالي فإن البحث حتى يصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها أو إجابة عن التساؤل الرئيسي فإنه من الضروري التدرج في طرح الموضوع من العام إلى الخاص و يتجسد ذلك في تقسيمه إلى أجزاء ثم الجزء إلى فصول ثم الفصل إلى مباحث و هكذا ما يجعله مفككا مبسطا من أجل دراسة و مناقشة الفرضية التي تم وضعها من أجل التحقق منها.

4. خاتمة:

تعتبر حوصلة مختصرة للنتائج و الحقائق التي تم التوصل إليها من خلال عرض موجز، مركّز و شامل لكافة مراحل البحث و ما تم استخلاصه من نتائج الدراسة، يتم من خلالها الإجابة عن التساؤل المطروح من خلال إثبات الفرضية أو نفيها كما يمكن من خلالها أيضا تقديم توصيات للجهات المعنية و طرق تنفيذها. و من خصائصها الجيدة ألا تتضمن معطيات جديدة و مخالفة للمتحصل عليها من خلال البحث.

---

[6]: منذر عبد الحميد الضامن: **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص 88.
https://archive.org/details/sam1977797_gmail_20160611_2023

[7]: مهدي فضل الله: **أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق**، دار الطليعة، بيروت، 1998، ص 54 https://www.noor-book.com/

كما يتم فيها مناقشة إمكانية النتائج على عدّة مستويات و مقارنة هذه النتائج مع دراسات تجريبية أخرى و قد تحمل أسئلة في نهايتها تكون انطلاقة لبحث جديد و مناقشة المنفعة العَملية للبحث.

II. أسلوب الكتابـــة:

1. **مخطط العمل:** حسب Jean-Pierre Fragnière فإن لمخطط ثلاثة أوجه أو يمكن أن تعتبر مراحل و هي:

- المخطط الموجه أو الدّالّ
- المخطط العملي
- مخطط التحرير أو الكتابة (Jean-Pierre Fragnière، 2016).

1.1. **المخطط الموجه أو الدّال:** هو المخطط الأوّلي الذي يوضع لرسم المعالم الأولى للمذكرة حيث يتم من خلاله توضيح العناصر الكبرى و الأساسية للمذكرة و هو قابل للتعديل (تقديم، تأخير، إضافة، إلغاء).

2.1. **المخطط العملي:** بعد الإطلاع على مختلف المراجع و إثراء الرصيد المعرفي فإن المخطط الموجه يتحول إلى مخطط عملي و ذلك لخضوعه لعدة تعديلات نابعة من المناظير الجديدة للباحث أو الطالب.

3.1. **مخطط الكتابة:** و يمثل الصورة النهائية للمذكرة و ذلك بعد مختلف التعديلات التي طرأت عليه أثناء البحث و التحقيق ليكون في الأخير من أجل الشكل النهائي للمذكرة.

2. **المفاهيم الواردة في البحث:** إن إيراد المفاهيم في البحث العلمي لا يجب أن يشبه بأي شكل من الأشكال ورود المصطلحات في القواميس اللّغوية و كذا المتخصصة على شكل تعريفات متتالية.

1.2. **أنواع التعاريف:** يعتبر التعريف عرضا للخصائص الأساسية للشيء و للوصول إلى تحديد مفهوم أي عنصر لا بد أن تعرض المفاهيم "على ثلاث مستويات لغوية، اصطلاحية، إجرائية"[8] و هي:

- التعريف اللّغوي: يتم من خلاله استعمال العبارات و الكلمات لتعريف المفهوم.
- التعريف الاصطلاحي: هو مدلول للمفهوم اللّغوي.
- التعريف الإجرائي: تعريف المفهوم بطريقة تجعل قياسه عملية ممكنة.

[8]: أحمد ابراهيم خضر: **إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة**، جامعة الأزهر، القاهرة (شبكة الألوكة https://www.alukah.net/web/khedr/0/53333/) ص 80

*: المفهوم المتبنى هو المفهوم الذي يتم الاسترشاد به.

2.2. خصائص التعريف:

- ألّا يُعرِّف الشيء بنفسه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- ألّا يكون مجازيا.
- ألّا يكون غامضا.
- أن يكون جامعا مانعا.
- أن يكون مساويا للمُعرَّف.

3.2. الأخطاء الشائعة عند إيراد المفاهيم:

- عرض عدّة مفاهيم دون مناقشة أو نقد أو **استخراج مفهوم يتم الاسترشاد به.**
- عدم التقيد بعرض الأنواع الثلاثة للتعريف لأنها متكاملة و تسهل الشرح و ذلك نتيجة لعدم إدراك المغزى من ذلك.

4.2. ضوابط إيراد المفاهيم:

- تحديد المفاهيم بوضوح و دقة.
- يجب أن يتقيد الباحث بتوضيح مختلف خصائص المفهوم المتعلقة بطبيعته و مضمونه.

5.2. معايير المفهوم المُتبنى*:

- يُبنى على مختلف التعريفات للمفهوم.
- الجمع بين مختلف التعريفات خاصة في العناصر المتفق عليها.
- على الباحث أن ينقد التعريف المتحصل عليه قبل عرضه.
- يجب أن يتصف هذا التعريف بالإيجاز و التحديد و يُعبِّر عن فكرة واحدة.

2. توصيات الكتابة أو التحرير (الأسلوب العلمي):

يميز الباحثون بين ثلاثة أنواع من الأسلوب و هي الأسلوب الأدبي، الأسلوب العلمي و الأسلوب المتأدب و بالنسبة للبحوث العلمية فإن الأسلوب المتبع يجب أن يكون أسلوبا علميا. و قد تلجأ الكتابات العلمية أحيانا إلى استعمال الأسلوب المتأدب و ذلك يمكن أن يكون في المداخلات العلمية خلال الملتقيات و المؤتمرات أو مقالات تنشر في مجلات علمية و ذلك لما لهذا الأسلوب من خصوصية تجمع بين خصائص الأسلوب العلمي من

حيث البساطة و الوضوح و الأسلوب الأدبي في إتقان استعمال البناء اللغوي السليم. و يتميز أسلوب البحث العلمي بما يلي:

- البساطة فهو يجمع بين اللّغة ذات الألفاظ الواضحة و البناء السليم المرتبط بإتقان قواعد اللّغة و الإملاء من جهة و المحتوى العلمي الهام و المتجدد من جهة ثانية.
- تفادي الحشو.
- "تفادي الجمل الطويلة.
- تفادي الفقرات غير المكتملة.
- شرح المصطلحات الغامضة المستعملة و ذلك لتفادي وقوع القارئ في الالتباس أو اللّجوء للبحث عن مفهوم المصطلح.
- وضع علامات الترقيم [علامات الوقف] بطريقة سليمة لضمان إيصال الفكرة بطريقة صائبة (النقطة الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان، علامات الاستفهام، التعجب، النقاط المتتالية، الشَرطة، الأقواس القوسان المركنان، المزدوجتان)"[9].
- التقليل من استعمال الاختصارات لتجنيب القارئ البحث فيها باستثناء تلك المتداولة و المتعارف عليها أو بالنسبة للمصطلحات التي تكرر كثيرا في المذكرة.
- تفادي التكرار غير المفيد.
- تفادي استعمال ضمير المتكلم (أنا)
- استعمال الشكل للكلمات التي تتطلب ذلك.
- الالتزام بالتناسق بين فقرات متن البحث.

ثالثا: الأدوات المنهجية للتحقيق الميداني

بعد البحث المكتبي و جمع المعلومات الذي يعتبر القاعدة الأساسية لرسم الإطار العام لأي موضوع علمي، فإن الانتقال لمرحلة جمع البيانات المتعلقة بواقع الظاهرة المدروسة يعتبر الخطوة التي لا يمكن الاستغناء عنها و التي تترجم بشكل واضح الظاهرة موضوع البحث و تنقسم أدوات جمع البيانات إلى نوعين:

[9] : Jean-Pierre Fragnière : **comment réussir un mémoire**, 5e édition, DUNOD, Paris, 2016,104-111pp (http://fr-scribd.com)

- الأدوات الرئيسية: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة الاستبيانية و الوثائق و التسجيلات.
- الأدوات المساعِدة: التصوير الفوتوغرافي، أشرطة الفيديو و غيرها.

I. الملاحظة العلمية:

1. تعريف الملاحظة: هي المعاينة المباشرة للظاهرة و ما يتعلق بها و تعتبر أهم أدوات البحث و مصدر أساسي للحصول على البيانات. و قبل استخدام الباحث للملاحظة يجب أن يجيب عن الأسئلة التالية:

- ما الذي يريد أن يحققه باستخدام الملاحظة؟
- ما نوع البيانات المراد ملاحظتها؟
- ما هو موقع هذه البيانات بالنسبة لإثراء موضوع البحث؟

2. أصناف الملاحظة: تصنف الملاحظة تبعا لعدة معايير:

1.2. حسب درجة الضبط:

1.1.2. الملاحظة البسيطة: هي ملاحظة تلقائية لم يكن قد خُطِّط لها من قِبل الباحث (غير مضبوطة) و لا يستخدم فيها أي نوع من أنواع القياس للتأكد من صحّة الملاحظة و هي نوعان:

- ملاحظة الإنسان العادي (غير الباحث).
- ملاحظة علمية بالحواس.

2.1.2. الملاحظة المنتظمة: هي ملاحظة موجهة حيث يحدّد الباحث المشاهدات مسبقا، فهي تقوم على أسس منظمة و مركزة بعناية.

2.2. حسب دور الباحث في الظاهرة:

1.2.2. ملاحظة بالمشاركة: للباحث دور إيجابي؛ و ذلك من خلال مشاركة المبحوثين حياتهم (معايشتهم) و نشاطهم (إمكانية تعرضه للخطر أو التحيز).

2.2.2. ملاحظة دون مشاركة: هي الملاحظة دون مشاركة المبحوثين نشاطهم.

3. كيفية تسجيل البيانات المأخوذة بطريقة الملاحظة:

- **الكتابة:** كتابة الباحث لما يلاحظه و لما يحدث.
- **التصوير:** بتصوير ما يلاحظه، فمن خلال الصور يمكن الانتباه لبعض التفاصيل التي قد تغيب عن الباحث أثناء المشاهدة.

4. **نجاعة الملاحظة:** حتى تكون الملاحظة أداة ناجحة و تُوفر معلومات مفيدة للبحث تكون مستحدثة يجب أن يتقيد الباحث بما يلي:

- جمع معلومات مسبقة عن الشيء المراد ملاحظته.
- تحديد أهداف الملاحظة و الوقت المناسب لها.
- اختيار الوسيلة الملائمة لتسجيل المعلومات فور ملاحظتها.
- يجب أن تكون الملاحظة ناقدة و دقيقة.
- إعادة الملاحظة ليتم التأكد من مصداقيتها.

5. **مزايا و عيوب الملاحظة العلمية:**

1.5. المزايا:

- تحدث في أماكن حدوث الظاهرة، مما يرفع من دقة المعلومة.
- توفير معلومات أولية و مباشرة.
- تفتح آفاق التفكير في الموضوع.

2.5. العيوب:

- غير صالحة مع كل الظواهر خاصة النفسية و الذهنية.
- التحيز لدى ملاحظة بعض الظواهر.

II. المقابلة:

1. **تعريف المقابلة:** تستعمل إذا أراد الباحث تفسيرات و توضيحات من المبحوث أو احتاج الباحث إلى معرفة ردود أفعال (هي حوار بين الباحث و المبحوث أو المبحوثين)، و هي وسيلة لجمع البيانات الكيفية، حيث يمكن أن تكون مباشرة (شخصية) أو من خلال مختلف وسائط التواصل الاجتماعي.

2. **أنواع المقابلة:**

1.2. من حيث طريقة إجراءها:

- مقابلة شخصية.
- مقابلة تلفونية.
- مقابلة تلفزيونية.

2.2. من حيث طبيعة الأسئلة المطروحة:

1.2.2. المقابلة الحرة (غير المقننة): أسئلتها غير مبرمجة، و إنما يُترك للمبحوث حرية التحدث في الموضوع المطروح و التطرق إلى مختلف جوانبه حسب أهميتها بالنسبة له.

2.2.2. المقابلة المقننة: يجيب المبحوث في هذه الحالة عن أسئلة مُحضَّرة مسبقا و يتم طرح الأسئلة بالترتيب الذي وُضعت به و في توقيت محدد.

3.2.2. المقابلة البؤرية: تكون حول فكرة معينة في الموضوع و كل أسئلة الباحث تدور حولها و لا تخرج منها.

3. إيجابيات و سلبيات المقابلة الشخصية:

1.3. الإيجابيات:

- "تستخدم المقابلات في اكتشاف أو استخراج المزيد من المعرفة عن طريق طرح الأسئلة التي تتناول نطاقا واسعا من السياقات"[10] و بالتالي فهي تتيح التعمق في البحث عن طريق الاستفسار المباشر.
- توضيح الأسئلة و تبسيطها أثناء الحوار مع المفردة.

2.3. السلبيات: كغيرها من آليات التحقيق الميداني فإن المقابلة لها عدة مآخذ، من أهمّها:

- صعوبة الوصول في بعض الأحيان إلى بعض المبحوثين و مقابلتهم.
- احتمال الحصول على إجابات غير دقيقة نتيجة تحيز المبحوث لحالة معينة.

4. الشروط الواجب توفرها لإجراء المقابلة:

- التدرب على إجراء المقابلة.
- الترتيب المسبق للمقابلة.
- تحديد مكان إجراء المقابلة.
- مراعاة قواعد و أسس طرح الأسئلة.
- اختيار الطريقة المناسبة لتسجيل الإجابات.
- تناسب مظهر الباحث مع محيط البحث.

---

[10]: بوب ماتيوز و ليز روس: **الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية** (ترجمة و تعليق محمد الجوهري)،ط 1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 451.
https://www.noor-book.com/ -pdf

- خلق جو ودّي بين الباحث و المبحوث.

5. صياغة أسئلة المقابلة:

3.3. الأسئلة المفتوحة: تطرح أثناء المقابلة الحرة من خلال أسئلة غير محددة و إنما يجيب المبحوث بما يراه مناسبا و وفقا لرأيه الخاص دون تقيد بأي احتمال.

2.3. الأسئلة المغلقة: أسئلة محددة لها نهاية حيث يطلب من المبحوث الإدلاء بإجابات محددة، حيث يمكن أن تتطلب الإجابة بالإيجاب"نعم" أو النفي "لا" أو أن تكون وفقا للتدرج بينهما كأن نقول مثلا: ممكن جدا، ممكن، غير ممكن، أبدا و قد تكون الإجابة من بين عدة إجابات محتملة يُبنى عليها الموضوع.

6. كيفية إجراء مقابلة: حتى تتم المقابلة بطريقة علمية لابد على الباحث أن يتقيد بما يلي:

- التعريف بنفسه.
- التعريف بالمؤسسة المشرفة.
- توضيح موضوع البحث.
- ذكر الهدف من إجراء الدراسة و أهميتها.
- توضيح أهمية الإجابة التي سيدلي بها المبحوث.
- التأكيد على السرية التامة للإجابات.
- إيراد الأسئلة متدرجة من العام إلى الخاص و من الأصعب إلى الأسهل.

III. الاستمارة الاستبيانية:

1. تعريف الاستمارة الاستبيانية:

هي إحدى الوسائل الهامّة المستعملة للحصول على المعلومات و البيانات و كذا آراء مختلف الفئات المبحوثة حول الموضوع من خلال نموذج يضم مجموعة من الأسئلة حول الموضوع تتنوع بين مفتوحة و مغلقة أو الجمع بينهما.

2. مكونات شكل الاستمارة: تضم ثلاثة أجزاء رئيسية و هي المقدمة، إرشادات ملأ الاستمارة و المتن.

1.2. المقدمة (التعريف بالباحث): تضم التعريف بالباحث من خلال توضيح اسم الباحث أو الطالب و الإطار العلمي لهذا الاستبيان مرفقة بجزء تحفيزي على الإجابة موجه للمبحوث. و فيما يلي مثال عن مقدمة الاستمارة الاستبيانية:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي- معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبيانية موجهة للبحث العلمي

مقدمة من طرف الطالب:.....

بخصوص إجراء دراسة حول:.....

من أجل نيل شهادة **.....** تخصص .....

نحيطكم علما بأن البيانات الواردة في الاستمارة **سرية** و موجهة **للبحث العلمي فقط** و لذا نرجو من المجيب الكريم إجابات صريحة ليكون الاستبيان قاعدة لدراسة واقعية .

نشكركم على تعاونكم معنا

2.2. إرشادات ملأ الاستمارة: هي توضيح لكيفية ملأ الاستمارة و عنوان الباحث إذا تطلب الأمر الرجوع إليه من طرف المبحوث.

3.2. متن الاستبانة: يتم فيه عرض لأسئلة البحث؛ حيث يمكن أن تعتمد على نمط واحد من الأسئلة (المغلقة أو المفتوحة) أو يمكن أن تعتمد النوعان معا:

1.3.2. أسئلة مفتوحة:

مثال: كم من الوقت تستغرق رحلتك إلى مركز المدينة؟.....

2.3.2. أسئلة مغلقة:

مثال: ما تعليقك على الضجيج في مركز المدينة؟

- لا تهتم به ☐
- عادي ☐
- مزعج و دائم ☐

3.3.2. دمج النوعان:

مثال: ما تعليقك على الضجيج في مركز المدينة؟

- لا تهتم به ☐
- عادي ☐
- مزعج و دائم ☐
- رأي آخر: .....

3. صفات الاستمارة الجيدة:

- تصب أسئلة الاستمارة كلّها في التساؤل الرئيسي على اعتبار أن هذا الأخير يحمل متغيرات البحث ثم يتم تفكيكها إلى مؤشرات يتم التحقق منها ميدانيا.
- تتعلق أسئلة الاستمارة بالبيانات التي يتم البحث عنها فقط.
- مراعاة الارتباط المنطقي في صياغة الأسئلة (التدرج من العام إلى الخاص).
- أن تكون مُؤطرة و مسيطر عليها من قبل الباحث فلا تخرج من نطاق ما حدده و يبحث عنه.
- أسئلتها دقيقة و إجابتها يجب أن تصب فيما يريد الباحث معرفته.

4. شروط صياغة أسئلة الاستمارة الاستبيانية:

تدور أسئلة الاستمارة الاستبيانية عادة و مهما كان نوعها (أسئلة مفتوحة أو مغلقة) حول محاور أربعة تتمثل السلوك، المعارف، الرغبات، الأفكار، و بغض النظر عن المحور الذي تندرج ضمنه فإنها يجب أن تخضع للشروط التالية:

- البساطة و الوضوح و ذلك "من خلال استعمال عبارات بسيطة لها معنى مألوف و تعطي في الوقت نفسه المعنى المقصود"[11]
- عدم خضوع الإجابة لعمليات حسابية.
- تفادي الأسئلة المحرجة (تدخل في الأمور الشخصية).
- تجنب الأسئلة الإيحائية.
- تفادي الأسئلة التي قد تقود المبحوث إلى الادّعاء.
- عدم اشتمال السؤال فكرتين.
- إضافة أسئلة مكمّلة للتأكد من صحة الإجابة (أسئلة ضابطة).
- ضمان الانتقال السَلِس بين أفكار البحث.

5. شكل الاستمارة الاستبيانية:

- يجب أن يكون حجمها مقبولا حتى لا ترهق المبحوث.

[11]: عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: **أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي (التخطيط للبحث و جمع و تحليل البيانات يدويا و باستخدام برنامج SPSS)**،دار الشروق، عمان، الأردن، 2007، ص 23.
https://www.books4arab.com/

- اعتماد تسلسل موافق لترتيب المحاور (المحور الأول: البيانات العامة).
- ترك فراغات كافية حتى لا يضطر المبحوث لإضافة ورقة.

6. **الاختبار المبدئي**: بعد صياغة أسئلة الاستمارة الاستبيانية تُعرض للتجريب من أجل:

- تعديل الأسئلة، حذف أسئلة أو إضافة أسئلة جديدة.
- تغيير ترتيب الأسئلة.
- معرفة مدى تجاوب المبحوثين مع الباحث.
- التعرف على الوقت اللازم لجمع البيانات.

7. **عيوب الاستمارة**:

- انخفاض نسبة الردود و احتمال عدم توافق ردود العينة مع مجتمع البحث.
- وجود أسئلة غير مجاب عنها لعدة أسباب.
- وجود إجابات مختلفة أو مغايرة لغرض الباحث نتيجة عدم فهم المبحوث للسؤال.
- عدم معرفة ردود فعل المبحوث أثناء الإجابة من قبل الباحث.

IV. العينـــــــــة:

بعد اختيار الموضوع و تحديد الإشكالية؛ فإن الباحث يقوم بتحديد الأهداف المرجوة من هذا البحث ثم المباشرة به، حيث يعتبر التحقيق الميداني و استعمال الأدوات المنهجية للبحث و التي لا تكون إلّا بالعمل على جزء من المجتمع الذي يحوي الظاهرة.

1. **تعريف العينة :** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و يتم اختيارها بطريقة رياضية حسابية و إجراء الدّراسة عليها ثم استخدام النتائج و تعميمها على كل مجتمع البحث الذي تنتمي إليه.

- **مجتمع البحث:** "يشير مجتمع البحث من الناحية الإحصائية إلى مجموع عدد الحالات التي يمكن اعتبارها مفردات لدراستها في البحث" [12] و هو بذلك جميع الأفراد الذين تتوفر فيهم الخصائص المراد دراستها و كمثال على ذلك: كل سكان المدينة، كل سكان الحي، كل المترددين على السوق.
- **العنصر**: هو أحد مفردات (أفراد) مجتمع البحث.

[12]: بوب ماتيوز و ليز روس: **الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية** (ترجمة و تعليق محمد الجوهري)،ط 1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 327. https://www.noor-book.com/ -pdf

- **المفردة:** هي المكون الأساسي للعينة.

2. أسباب استخدام العينة:

- ارتفاع التكلفة و الوقت و الجهد في حالة إجراء الدّراسة على كل مجتمع البحث.
- ضعف التحكم في عملية التحقيق الميداني.
- التجانس في خصائص مجتمع البحث الأصلي.
- عدم إمكانية إجراء الدّراسة على كل عناصر المجتمع الأصلي.
- زيادة الدّقة في البيانات المتحصل عليها.

3. طريقة اختيار العينة:

1.3. تحديد إطار العينة (مجتمع البحث): قد تكون:

- سجلات تحمل أسماء الأفراد.
- الإحصائيات.

و من هذا المجتمع (الإطار) يتم اختيار العينة و هذا بالنسبة للعينة العشوائية فقط.

2.3. تحديد وحدة العينة: هي المفردات المحددة بصفات معينة تتطلب جمع بيانات عنها أو الحصول على معلومات.

3.3. تحديد حجم العينة: تكون العينة ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث (المجتمع الأصلي) لكن حجمها قد يختلف من دراسة إلى أخرى و لهذا لا توجد قاعدة تحدد حجم العينة إلا أن المعمول به هو:

- إذا كانت عناصر مجتمع البحث متجانسة فإن العينة تكون صغيرة.
- إذا كانت عناصر مجتمع البحث متباينة فإن العينة تكون كبيرة.

4. أخطاء اختيار العينة:

رغم الجِديّة التي يتحلى بها الباحث و الدّقة التي يتوخاها في اختيار العينة إلّا أنه يمكن أن يقع في الخطأ الذي ينعكس سلبا على النتائج المنشودة و يميز الباحثون في مجال البحث العلمي بين نوعين هما: الصدفة و خطأ التحيز

1.4. خطأ الصدفة: "و هذا الخطأ ينشأ من الفروق بين أفراد العينة و أفراد المجتمع كله"[13] كأن نختار أفراد العينة مثلا من الأفراد الذي يشتغلون بالقطاع العام فقط من بين سكان الحي رغم أن سكان الحي (مجتمع البحث) يمتاز بالتنوع في الوظائف و المهن التي يشغلها سكانه.

2.4. خطأ التحيز: "يتم هذا الخطأ بعدم اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية" [14] كأن يعين الباحث مفردات بعينها وفقا لقرار شخصي منه و يعتبرها العينة المعبرة.

5. أنواع العينة: (حسب طريقة الاختيار):

1.5. العينات الاحتمالية (العشوائية):

يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية؛ أي أن كل عنصر من عناصر البحث له فرصة الظهور في العينة و لكن ليس بالضرورة أن يكون احتمال الظهور متساويا. حيث يرى كل من بوب ماتيوز و ليز روس"بأنها ممثلة أشد تمثيل لمجتمع البحث كله – أو لكافّة الحالات المحتمل دراستها– و ذلك وفقا للمعايير المرتبطة بالموضوع، و هي العينات الاحتمالية"[15] و تعتبر الأكثر استعمالا في البحوث لأنها تبتعد عن التحيز. أما إذا كانت العينة صغيرة فلا نستعمل الاختيار العشوائي لأنها تعطي نتائج غير جيدة.

و تتضمن عدّة أنواع:

1.1.5. العينة البسيطة: يتم اختيار مفرداتها بطريقة تتساوى فيها الفرص، و يستعمل هذا النوع في حالة المجتمعات المتجانسة و يمكن السحب مع الإرجاع أو دون إرجاع.

مثال: كتابة أسماء المفردات في أوراق متساوية الشكل و الحجم و متشابهة اللون و السحب من هذه القصاصات إلى غاية الوصول للعدد المطلوب، و عيب هذه الطريقة أنها غير عملية.

مثال: عدد عناصر مجتمع البحث = 300 عنصر، إذا قررنا اختيار 30 مفردة؛ فإن احتمال ظهور كل عنصر هو 30/300 = 10%. و تعتبر هذه النسبة هي المعمول بها في البحوث المتوسطة (بحث ماستر مثلا).

---

[13]: رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص 166.https://fr.scribd.com

[14]: رحيم يونس كرو العزاوي: **المرجع نفسه** ص 166

[15]: بوب ماتيوز و ليز روس: **الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية** (ترجمة و تعليق محمد الجوهري)،ط 1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 326.https://www.noor-book.com/ -pdf

- **ميزات العينة البسيطة:**
  - " العينة العشوائية البسيطة تعد الأساس لباقي أنواع العينات فضلا عن كونها من أبسط هذه العينات استخداما"[16]. و بساطتها تكمن في طريقة اختيار مفرداتها.
- **عيوب العينة البسيطة:**
  - عدم تجانس المجتمع من حيث الخصائص قد يحول دون تمثيل العينة لهذا المجتمع بشكل سليم.
  - اتساع حجم البحث يصعّب من عملية سحب العينة.
  - اتساع المساحة الجغرافية لمجتمع البحث ما يزيد من تكاليف سحب العينة.

2.1.5. العينة المنتظمة: يتم اختيار العدد المطلوب من القوائم أو السّجلات شرط أن تكون الأبعاد متساوية أو ما يُعرف بطول المدى (المسافة بين كل مفردة و الأخرى)

مثال: 10000 ساكن (مجتمع البحث).

حجم العينة 500 ساكن (العينة). (ملاحظة: لم يتم استخدام نسبة 10 % و إنما 5 % و ذلك لتسهيل عملية توزيع الاستمارات و يعتبر هذا حلّا من بين الحلول و يتم بالتشاور بين الطالب و أستاذه المشرف و فقا لمعايير محددة).

طول المدى= حجم مجتمع البحث / حجم العينة

طول المدى= 10000/500= 20 (المسافة بين كل مفردة و أخرى هو 20).

كيفية اختيار المفردة الأولى:

- المفردة الأولى< طول المدى.
- في حالة طول المدى> 10 فإن المفردة الأولى< 10.

نختار مثلا المفردة الأولى = 5 فإن الثانية تكون 5+20=25 و الثالث 25+20=45 و هكذا حتى نصل إلى 500 مفردة (كل العينة).

[16]: عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: **أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي (التخطيط للبحث و جمع و تحليل البيانات يدويا و باستخدام برنامج SPSS)**،دار الشروق، عمان، الأردن، 2007، ص 65/https://www.books4arab.com

3.1.5. العينة الطبقية: تعتمد على الطبقات أو الفئات؛ كأن يُقسَّم مجتمع البحث مثلا حسب الجنس العمر، المستوى الدراسي، الوظيفة أو أي صفة أخرى، شرط أن يكون معيار التقسيم يخدم موضوع البحث.

مثال: إذا كان مجتمع البحث يضم 1000 مفردة يتكون مثلا من 300 زائر، 500 ساكن، 200 مار.

قررنا سحب 100 مفردة (حجم العينة). فإن مفردات العينة تتوزع كما يلي:

- ✓ 100×1000/500= 50 ساكن، إذا العينة ستضم 50 ساكن.
- ✓ 100×1000/300= 30 زائر، إذا العينة ستضم 30 زائر.
- ✓ 100×1000/200 = 20 مار،ن إذا العينة ستضم 20 مار.

ليس من الضروري أن تكون الطبقات متساوية في العدد أو الحجم، و هناك طرق لسحب العينة العشوائية:

- **طريقة التوزيع المتساوي:** يتم توزيع حجم العينة الإجمالي على مختلف الطبقات بالتساوي و ذلك بتقسيم حجم العينة على عدد الطبقات، لكنّها لا تتيح فرصا متساوية و متكافئة لكل أفراد العينة.
- **طريقة التوزيع المتناسب:** يسحب من كل طبقة عدد يتناسب مع حجمها الأصلي حيث يسحب عدد كبير من الطبقة الكبيرة و عدد صغير من العينة الصغيرة.(و غالبا ما نستعين بالجداول الإحصائية أو المكتسبات المعرفية حول الموضوع و الطبقات)

4.1.5. العينة العنقودية:

- يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات رئيسية
- يتم اختيار فئة عشوائيا من الفئات الرئيسية
- تقسم إلى فئات فرعية
- نأخذ فئة فرعية و نختار منها العينة نعين منها العينة.

و بهذا فهي تتم وفق مراحل و لهذا سُميت متعددة المراحل أو العنقودية.

مثال: مجتمع البحث: المدينة. الفئات الرئيسية: الأحياء. الفئات الفرعية: الأحياء المختارة الفئة الفرعية: الشارع. العينة: العمارة.

5.1.5. **العينة المساحية:** تُستخدم إذا كان المجتمع الأصلي كبير و يتعذر أخذ عينة بالطرق السابقة مثلا اتساع المساحة الجغرافية حيث تتطلب هذه العملية خرائط دقيقة للمنطقة حيث تقسّم إلى مناطق صغيرة و الفرق بينها و بين العينة العنقودية هو الوِحدة. العينة المساحية: منطقة جغرافية و العينة العنقودية: أفراد.

2.5. **العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية):** هي طريقة لا تخضع لقوانين الاحتمالات و لا تعطي الفرصة نفسها لظهور كل العناصر بصفة متساوية و لهذا لا يمكن تحديد نسبة ظهور كل عنصر.

1.2.5. **العينة العَرَضية:** قائمة على الصدفة حيث أن الباحث يأخذ المعلومات من الأفراد الذين يصادفهم، و هذا ما يجعل النتائج لا تعكس واقع المجتمع الأصلي بطريقة يقينية.

2.2.5. **العينة القصدية:** حيث يختار الباحث مفردات معينة من مجتمع البحث و هذا في حالة معرفته الجيدة بالمجتمع و بأن هذه العينة التي اختارها تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

3.2.5. **العينة الحصصية:** تشبه العينات الطبقية من حيث المراحل الأولى في التحديد كما يلي:

- تحديد خصائص المجتمع المطلوب لإجراء الدراسة عليه.
- تحديد حجم العينة المطلوبة لإجراء الدراسة و تقسيمها طبقا لخصائص المجتمع.
- تحديد عينة المناطق التي ستجرى فيها الدراسة.
- توزيع أعداد العينة على الباحثين بحيث يكلّف كل باحث بتسليم الاستمارات أو القيام بالمقابلات مع المجموعة التي يتم تحديدها له داخل منطقة معينة (تشبه العينة العنقودية في هذه الجزئية) بشرط أن تشتمل العينة على أشخاص لهم صفات معينة. مثال: 35% إناث، 65% ذكور، 25% بطال، 75% موظفين...

6. **أنواع البيانات:**

- **البيانات الأولية:** تجمع من طرف الباحث بطريقة مباشرة للإجابة على أسئلة معينة.
- **البيانات الثانوية:** تتميز بسهولة الوصول إليها فهي تتوفر على شكل تقارير شهرية أو سنوية من الجهات العلمية.

V. تحليل البيانات

1. تحليل نتائج المقابلة:

يمكن تحليل نتائج المقابلة بعدة طرق و ذلك حسب هدف الباحث و القراءات التي يود الحصول عليها من بيانات المقابلة (تحليل الموضوع، التحليل الشكلي، التحليل الهيكلي).

1.1. تحليل الموضوع: و قد يتم هو الآخر بطريقتين:

1.1.1. طريقة الفئات: يتم حساب و مقارنة تردد بعض الخصائص مقارنة بأخرى حيث يتم تقسيم هذه الخصائص وفق فئات معبرة.

2.1.1. طريقة التقييم: يتم حساب عدد و كثافة الأحكام التي أصدرها المبحوثون في المقابلة.

2.1. التحليل الشكلي: تتعلق بشكل و تسلسل الحوار و له نوعان:

1.2.1. تحليل التعبيرات: تتعلق بطريقة التعبير التي استعملها المبحوث، و التي تُحدد من خلال أسلوبه اللغوي.

2.2.1. تحليل الأقوال: تتعلق بالتجاوب و الديناميكية في الإجابة من خلال تفاعله مع الجواب و ترتيب أفكاره.

2. تحليل نتائج الاستمارة الاستبيانية:

1.2. تفريغ الاستمارة: و يتم ذلك من أجل دراستها و تحليلها و وضعها في جداول و توزيعات تكرارية لاستخلاص النتائج و يتم ذلك كما يلي:

- مراجعة الاستبيانات المجمعة و فرزها .
- استبعاد الاستبيانات غير الصادقة.
- استبعاد الاستبيانات مجهولة المصدر.
- استبعاد الاستبيانات غير الكاملة.

ترجع طريقة و نمط تحليل البيانات إلى الطريقة المعتمدة في جمع هذه البيانات، فإذا كانت الطريقة كميّة فالتحليل يكون "إحصائي" أما إذا كانت طريقة الجمع نوعية فإن التحليل يكون "موضوعي". و يرتبط التحليل بالإجابة عن التساؤل الذي أُجري من أجله البحث، كما يجب معرفة طبيعة البيانات أيضا لأسباب أخرى حيث يشير بوب ماتيوز و ليز روس إلى أنه "من المفيد ابتداء أن تفكر لما إذا كانت البيانات التي جمعتها بيانات مقننة/ أو شبه

مقننة/ أو غير مقننة، لأن ذلك يؤثر على أساليب التحليل التي سوف تتباناها في معالجة بياناتك"[17] و تنتج البيانات المقننة عن الأسئلة المقننة سواء كانت مغلقة أو مفتوحة و بذلك فهي تنتج عن الاستمارة الاستبيانية و كذلك عن المقابلة المقننة أو غير المقننة فتنتج عن المقابلة الحرة و بالنسبة لشبه المقننة تنتج عن المقابلة شبه المقننة.

2.2. تحليل البيانات: يتم تقسيم الأسئلة وفق محاور و كل محور إلى مجموعة من المؤشرات موزعة على متغيرات.

مثال: المتغير هو العمر أما المؤشرات فهي الإجابة عن السؤال: علام تدل إجابة العمر؟

لدى التحليل فإنه يتم فك الترميز الذي تم وضعه سابقا، و على اعتبار أن لكل سؤال (مؤشر) مجموعة من الأجوبة.

مثال1: ما رأيك بالضجيج في مركز المدينة؟

- لا يوجد ☐
- عادي ☐
- غير مقبول ☐

لدى تحليل هذا الجواب فإنه يتم تحديد تكرار[18] كل إجابة من الإجابات السابقة

مثال2 بناءا على المثال 1: المتغير (المؤشر): الضجيج في مركز المدينة

الإجابة	التكرار	المجموع
لا يوجد	6	24
عادي	8	
غير مقبول	10	

أما في حالة الأسئلة المفتوحة فإنه يتم الحصول على مؤشرات جديدة في حالتين على الأقل:

[17]: بوب ماتيوز و ليز روس: **الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية** (ترجمة و تعليق محمد الجوهري)،ط 1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 619.https://www.noor-book.com/ -pdf

[18]: عدد مرات ورود إجابة معينة

بناءا على أجوبة المبحوثين، مثال: ماذا تشعر لدى وقوعك في اختناق مروري؟

☐ الانزعاج

☐ متعود على هذه الظاهرة

☐ لا تهتم للأمر (عادي)

رأي آخر.....

في هذه الحالة تتشكل 4 إجابات حول مؤشر الشعور أثناء الاختناق.

يتم حساب تكرارات الأجوبة الثلاثة الأولى بصفة عادية (انظر الأسئلة المغلقة ص 21) ثم يتم تحليل الإجابة الرابعة باحتساب عدد المجيبين في كل مرة بالطريقة نفسها.

يمكن مقارنة الإجابات المتحصل عليها سابقا كأن يتمم مقارنة الإجابات التي أدلت بها فئة الشباب فقط و بذلك يتم معرفة رأي في الضجيج بالمدينة.

3.2. التمثيل البياني:

وفقا لعبد الحميد عبد المجيد البلداوي (عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، 2007) فإن التمثيل البياني يكون بواسطة:

- المنحنيات و الخطوط البيانية التكرارية و المتجمعة المتمثلة في المضلع و المنحنى التكراري و المنحنى المتجمع (الصاعد و النازل)
- الأعمدة البيانية و هي الأعمدة الأحادية، الأعمدة المتعددة و المركبة.
- الدائرة البيانية
- الرسوم و الصور البيانية"[19]

[19]: عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: **أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي (التخطيط للبحث و جمع و تحليل البيانات يدويا و باستخدام برنامج SPSS)**،دار الشروق، عمان، الأردن، 2007، ص ص 104-115. https://www.books4arab.com/

رابعا : نصائح لإخراج شكل المذكرة

1. الملاحق:

يتضمن مختلف العناصر التي لا يمكن إيرادها في متن البحث نظرا لطولها أو لتعذر إيرادها تحت عنوان معين أو تفاديا للتأثير على تسلسل أفكار البحث، لكنها في الوقت نفسه هامّة من أجل دعم البحث بالحجج، و تشير رجاء وحيد دويدري إلى أنها "إذا كانت بلغة أجنبية فإنها تترجم إلى لغة البحث مع الإبقاء على أصلها" [20] و يرى بعض الباحثين حيث يمكن أن يضم نسخة من الاستمارة الاستبيانية المستخدمة للبحث الميداني، الجداول الإحصائية التي تمت الاستعانة بها، مقالات الجرائد، الوثائق الإدارية، صور توضيحية و غيرها و يتم ترتيبها وفقا لأهميتها و ورود معلوماتها في المتن.

2. الجداول:

كغيرها من العناصر المدمجة في البحث فإنه يجب أن يُتبع بتعليق يحمل تحليلا أو تفسيرا أو توضيحا أو نقدا أو شرحا و هذا وفقا لمحتوى الجدول و لكن في الحين ذاته فإنه "للجدول تقديم في السطور السابقة له مباشرة و ينتهي التقديم بعبارة كما يبدو في الجدول الآتي أو كما يبدو في الجدول رقم (...)" [21] و لكل جدول رقم و عنوان أعلاه و مصدر أسفله.

3. الفهارس:

1.3. قائمة المحتويات: تضم العناوين الرئيسية و الفرعية في البحث مرفقة بأرقام صفحاتها.

2.3. قائمة الجداول: في حالة احتواء البحث على جداول و يتم إيرادها بالترتيب حسب ورودها، مع ذكر عنوان الجدول و رقم الصفحة التي ورد فيها.

3.3. قائمة الأشكال و الصور : في حالة احتواء البحث على أشكال أو صور فإنه يتم وضع قائمة لها مرفقة بأرقام الصفحات التي وردت فيها.

---

[20]: رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (اساسياته النظرية و ممارساته العملية)**، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2000، ص 474. https://www.academia.edu/27116117

[21]: رجاء وحيد دويدري: **المرجع نفسه**، ص 454 https://www.academia.edu/27116117

4. قائمة المصادر و المراجع:

1.4. تعريف قائمة المراجع: هي المؤلفات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع، حيث "يلزم أن تتضمن قائمة المراجع على الأقل التي قادت الباحث إلى اختيار مشكلته، و المراجع الضرورية لفهم هذه المشكلة أو المراجع ذات العلاقة المباشرة بها"[22] سواء كانت كتب، مجلات، رسائل علمية، قوانين أو غيرها و يتم ترتيبها ترتيبا أبجديا أو هجائيا و يراعى الترتيب في الاسم و اللقب كما ورد في التهميش.

2.4. ترتيب المراجع:

- المصادر بأنواعها.
- الكتب.
- الرسائل (المذكرات و الأطروحات).
- المجلات.
- الوثائق.
- المواقع الالكترونية.

3.4.طريقة كتابة المراجع:

1.3.4. الكتب: اسم الكاتب: عنوان الكتاب، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

– باللغة العربية:

- خالد عزب: التراث الحضاري و المعماري للمدن الإسلامية، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2003.
- عبد الله عطوي: جغرافية المدن، الجزء الثالث، الطبعة الأولى دار النهضة العربية، بيروت، 2003.

– باللغة الفرنسية:

- ANTOINE Félix : Constantine centre économique : marché de grains et de tissus, Toulouse imprimerie du centre Camillo et fournié, 1930.
- MERCIER Ernest : Constantine avant la conquête Française, Notice sur cette ville à L (1878), Vol 19, (www.ForgottenBooks.org).

2.3.4. المذكرات: اسم صاحب المذكرة: عنوان المذكرة، التخصص، جامعة المناقشة، بلد الجامعة، السنة.

[22]: رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص 52. https://fr.scribd.com.

– باللغة العربية:

– ابراهيم تابعي: العمارة الاستعمارية و مدى تأثيرها على الممارسات الاجتماعية للأسرة الجزائرية –حالة الحي الاستعماري بمدينة بسكرة، مذكرة ماجستير في الهندسة المعمارية تخصص المؤسسات البشرية و الهندسة المعمارية في الأقاليم الجافة و شبه الجافة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

– باللغة الفرنسية:

- BITAM Amina : le centre de Constantine entre bazardisation et patrimonialisation. La gentrification, une solution ? mémoire de Magister en urbanisme, Option : villes et projet urbain, université Mentouri Constantine, 2011 / 2012.
- JULIEN Marisa : Une définition ambigüe de la centralité urbaine à Romans comme échec de la revalorisation du centre ancien, mémoire de Master, Université Lyon II, 2009-2010.

3.3.4. المجلات: اسم كاتب المقال: عنوان المقال، عنوان المجلة، رقم العدد، دار النشر، السنة، الصفحة.

– باللغة العربية:

– أحمد عبد الكريم الأسطل: العمارة الإسلامية (عمارة القلوب..)، مجلة العمران، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة الإسلامية غزة، العدد الخامس،2006، ص 22.

– باللّغة الفرنسية:

- BENACHOUR Kais : café Nedjma à Constantine,86 ans d'histoire et de rencontres (Horizons le 07 avril 2014) www.horizons.dz.com.
- BOUADAM-GHIAT Roukia: le centre ville de Constantine projets accumulés et contraintes de réalisation, revue sciences et Technologie –D-N°31juin (2010) pp.33-44

4.3.4. القوانين:

- Loi n° 2001-20 du Ramadhan 1422 correspondant au 12 Décembre 2001 relative à l'aménagement et au développement durable du territoire.

5.3.4. المواقع الالكترونية:

- https://SOS-Souika-constantine.blogspot.com .

مع إرفاقه بالتاريخ و التوقيت.

5. المستخلص و الملخص:

1.5. المستخلص Abstrait:

يتعلق المستخلص بمضمون البحث، حيث يعتبر خلاصة له يتطرق فيه الباحث للمحاور الكبرى التي ناقشها البحث و مبررات اختيار الموضوع مع تحديد المنهج الذي اتبعه لإجراء هذا البحث ليصل في الأخير إلى وضع أهم

النتائج التي توصل إليها، مُركزا على أهمية هذه النتائج في مجالها. و يمكن أن يُغني المستخلص القارئ عن قراءة البحث ككل نظرا لدقته و تعمقه في كل الجزئيات الهامة و المفصلية في البحث، و هو بذلك "خلاصة و جوهر و لب البحث".

2.5.الملخص Résumé:

هو تلخيص موجز للبحث في حجم لا يزيد عن 300 كلمة، يتعلق بشكل البحث بصفة خاصة حيث يوضح أهم المحطات و المراحل التي شهدها البحث و إلى أين أضفت في نهاية المطاف و هو بذلك يضم الخطوات المهيكلة لهذا البحث.

ملاحظة: يختلف الملخص و المستخلص في أسلوب الكتابة و حجم المحتوى.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم بختي: الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRAD)، ط4، مخبر الجامعة، المؤسسة و التنمية المحلية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- ابراهيم خضر: إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، قسم الخدمة الاجتماعية و تنمية المجتمع، 2013.
- أحمد بدر: أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، 1994.
- إس. جوزيف ليفين (ترجمة: عمر عبد الجبار محمد أحمد): دليل كتابة الأطروحة و الدفاع عنها في المناقشة،جامعة الملك سعود، 2004.
- أومبرتو إيكو (ترجمة علي منوفي): كيف تعد رسالة دكتوراه (تقنيات و طرائق البحث و الدراسة و الكتابة)، المجلس الأعلى للثقافة، 2002.
- بلقاسم سلاطنية: ملاحظات حول استخدام الاستمارة و الملاحظة كأداتين لجمع البيانات في التدريبات قصيرة المدة في البحث السوسيولوجي، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، أكتوبر، 2002.
- بوب ماتيوز و ليز روس (ترجمة محمد الجوهري): الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، المركز القومي للترجمة،القاهرة، مصر، 2016.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة: دليل الباحث إلى الاقتباس و التوثيق من الانترنت، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2009 .
- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العملية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سبتمبر 2000.
- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008.
- روبرت.أ.داي و باربرا جاستيل (ترجمة محمد ابراهيم حسن، أمجد عبد الهادي الجوهري و آخرون): كيف تكتب بحثا علميا و تنشره، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
- عامر قنديلجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات، ط 1، دار اليازوري العلمية، عمان ، الأردن، 1999.

- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث و التحليل الإحصائي (التخطيط للبحث و جمع و تحليل البيانات يدويا و باستخدام برنامج SPSS)، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007.
- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1988.
- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004.
- عزت السيد أحمد: كتابة البحث المفاهيم و القواعد و الأصول، دار الفكر الفلسفي، دمشق، 2011.
- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير.
- كمال دشلي:منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016.
- ماثيو جيدير (ترجمة ملكة أبيض): منهجية البحث (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه).
- محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، ط 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)، ط 1، دار وائل، عمان، الأردن، 2002.
- محمد عبد الغني سعودي و محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل، عمان، الأردن، 1999
- محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الحميد و آخرون: خطوات البحث العلمي و مناهجه، جامعة الدول العربية، 2010.
- مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق، ط 2، دار الطليعة، بيروت، 1998.
- منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
- كيف تكتب بحثا و تقيمه؟ دليل علمي، مؤسسة إبداع للأبحاث و الدراسات و التدريب، 2010.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- ASSIE GUY ROGER, KOUASSI ROLAND RAOUL, *cours d'initiation a la méthodologie de recherche, école pratique de la chambre de commerce et d'industrie – Abidjan.*
- CESAR VUMUKA-KU-NANGA ET LEON MATANGILA MUSADILA : *guide pratique de la recherche et de la rédaction scientifiques, l'harmattan, 2013, Paris.*
- FRANÇOIS DEPELTEAU : *la démarche d'une recherche en sciences humaines de la question de départ a la communication des résultats, méthodes en sciences humaines, les presses de l'université Laval, 2000,7 tirage 2011.*
- JEAN-CHRISTOPHE VILATTE, *méthodologie de l'enquête par questionnaire, formation « évaluation », 1er - 2 février 2007 à grisolles.*
- JEAN-PIERRE FRAGNIERE, *comment réussir un mémoire, 5e édition, Dunod, 2016.*
- LYDIE GOELDNER-GIANELLA, ANNE-LISE HUMAIN-LAMOURE : *les enquêtes par questionnaire en géographie de l'environnement, l'espace géographique, 2010-4, p. 325-344.*
- MARINE LUGEN, *petit guide de méthodologie de l'enquête, université libre de Bruxelles.*
- MICHEL BEAUD, *l'art de la thèse comment préparer et rédiger un mémoire de master, une thèse de doctorat ou tout autre travail universitaire a l'ère du net, la découverte, paris, 1985, 1994, 2001, 2003, 2006.*
- PIERRE COURONNE, *petit guide a l'usage du rédacteur d'un mémoire ou d'un rapport de stage ,3° édition, Bruxelles, université Charles de gaulle, Lille III, décembre 1999.*
- Auto-formation à la recherche documentaire, bibliothèque universitaire d'Evry-Val-d'Essonne, service formation màj mars 2013.
- Bien démarrer sa thèse guide pour doctorant·e·s, publication des bureaux de l'égalité des hautes écoles universitaires de la suisse latine avec le soutien du programme fédéral égalité des chances entre femmes et hommes dans les universités, janvier 2011